

تكامل الدفاع الصاروخي  
في الشرق الأوسط

القوات القطرية  
تبحث عن تدريب متقدم

فرص وتهديدات  
الذكاء الاصطناعي

# UNIPATH

الأمن  
من خلال  
الابتكار







رامية سهام قرغيزية تستعرض  
مهارتها في مهرجان سالبورون للصيد  
بالترب من بحيرة إيسيك كول.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي





منحوتة بحروف عربية للخطاط العراقي  
صباح الأربيلي على شاطئ الدوحة  
تكريماً للعائلة المؤسسة لدولة قطر.  
وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي



## UNIPATH

عدد خاص

المجلد 13

شتاء 2025



### قائد القيادة المركزية الأمريكية

الفريق أول مايكل «إريك» كوربلا  
الجيش الأمريكي



### اتصل بنا

**Unipath**  
c/o Commander  
U.S. Central Command  
7115 S. Boundary Blvd.  
MacDill AFB, FL 33621 USA

**CENTCOM.**  
**UNIPATH@MAIL.MIL**

يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربع سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى والجنوبية. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً لتأدية المهام المتعلقة بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

(المطبوعة) ISSN 2333-1992  
(على الإنترنت) ISSN 2333-200X

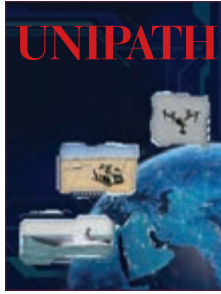
## 20 ضباط سعوديون يتخصصون في الحرب الإلكترونية

آلاف من ساعات التدريب تؤهل العسكريين لمتطلبات الحرب الحديثة

## 22 السيرة الذاتية لقائد مهم

الفريق أول سيد عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني

## 26 حول المنطقة



### موضوع الغلاف:

يتزايد اعتماد الأمن الإقليمي على تسخير الابتكارات في التكنولوجيا والتدريب والتنظيم.  
رسم توضيحي يونيباث

## 6 الدفاع الصاروخي التعاوني في الخليج العربي

اللواء الركن خالد الشريعة، أمر سلاح الدفاع الجوي الكويتي نظام الإنذار المبكر المشترك درع حصين أمام التهديدات الجوية سواء من دولة أو مجموعة إرهابية

## 10 نضال اليمن من أجل الاستقرار

اللواء محمد زيد إبراهيم، الملحق العسكري اليمني لدى الولايات المتحدة

الميليشيات التي تحظى بدعم إيران تهزّب الأسلحة وتهدد الملاحة في البحر الأحمر وتدمر المجتمع اليمني

## 14 الجيش القطري يتطلع إلى تدريب متقدم

الجيش الأمريكي يُطلع القطريين على الابتكارات الجديدة في مركز التدريب الوطني

## 16 تكاليف وفوائد الذكاء الاصطناعي

الجيش تُقبل على تكنولوجيا المعلومات التي ترتقي بأداء الجنود لكنها تشكل مخاطر جديدة على الأمن العالمي



# 14



تابعوا حساباتنا على مواقع التواصل الاجتماعي @UnipathArabic





ولكن يتوقف نجاح هذه الآلات على نجاح من يشغلها، فقد أنشأت القوات البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية في عام 2021 قوة المهام 59 لتكون أول قوة مهام مخصصة للمسيّرات والذكاء الاصطناعي، وأجرت تلك القوة حتى مطلع عام 2024 أكثر من 34 تمريناً لتدريب الأفراد على أحدث التقنيات البحرية، ويكتسب مشغلو هذه المسيّرات من يومئذ معارف وخبرات لا حصر لها.

كما ركزت مكونات أخرى في القيادة المركزية على المسيّرات المصممة لتلبية

احتياجاتها، ومثال ذلك أن قوة المهام 99 التابعة للقوات الجوية الأمريكية تدرس الاستعانة بطائرات مسيّرة من مصادر غير تقليدية مثل تلك التي يمكنها طباعتها رقمياً بنحو 3,000 دولار أمريكي لكل منها.

وتختبر قوة المهام 39 التابعة للجيش الأمريكي مسيّرات روبوتية برية يمكنها إمداد القوات بالمؤن في الميدان بأمان. وتدرس قوة المهام 179 التابعة لقوة العمليات الخاصة شن هجمات بأسراب من الطائرات المسيّرة الهجومية التي يمكن الاستغناء عنها لمضاعفة الفعالية القتالية.

لا يزال تنفيذ هذه الابتكارات، سواء الدفاعية أو الهجومية، محل الدراسة والنظر، ولكنه يوفر فرصة هائلة للتحرك بسرعة وفعالية.

وتوفر هذه المسيّرات أيضاً فرصة لتوسيع الشراكات بطرق فريدة، ومثال ذلك أن الأردن ظل أكثر من عامين مركزاً رئيسياً للعمليات التي تُنفذ بالمسيّرات، والمركز الأردني للعمليات الروبوتية خير مثال على الشراكة في أبهى صورها، إذ تعمل القوات المسلحة الأمريكية والأردنية كتناً الى كنف بينما نتقدم في استخدام التقنيات المتطورة.

وإذ نستشرف المستقبل، يتعين على كل منا - الولايات المتحدة وشركائها وحلفائها وأصدقائها - ألا نكف عن تسخير هذه التقنيات بما يتماشى مع ظروفنا الأمنية الفريدة.

**الفريق بحري براد كوبر**

نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية

## أمسينا

نعيش في عصر تتغير فيه معالم المنافسة الدولية بسبب التقنيات المستحدثة، ولا تفتأ الولايات المتحدة تستثمر في تقنيات كالطائرات والزوارق والغواصات المسيّرة، إلا أن هذه القدرات ليست حِكراً علينا.

بل تعمل الميليشيات والتنظيمات المتطرفة العنيفة التي تعيثُ فساداً في المنطقة على حيازة المعدات والأسلحة التي يمكن أن تلحق ضرراً بالغاً دون أن تعرّض مشغليها للخطر، بل وتصنعها بنفسها في بعض الحالات.

وحيازة هذه الأسلحة غير المكلفة التي يسهل الحصول عليها يمكن أن يحدد من ينتصر في الصراع، ونرى في الحروب الأخيرة كالحرب التي نشبت في أوكرانيا مسيّرات رخيصة نسبياً تغرق بوارج باهظة الثمن.

وتتبع الولايات المتحدة وشركاؤها نهجاً استباقياً إذ تستعين بالابتكارات العسكرية الحديثة التي تعزز الأمن الإقليمي للاستفادة القصوى منها.

كنت أتولى قيادة الأسطول الأمريكي الخامس المتمركز في البحرين قبل أن أُعين نائباً لقائد القيادة المركزية الأمريكية، وتمتد المياه التي تؤمنها قواتنا البحرية من قناة السويس إلى شمال الخليج العربي، وتشكل قنوات حيوية لنسبة كبيرة من التجارة العالمية، وتبلغ المسافة من قناة السويس، وحول الجزيرة العربية، وصولاً إلى شمال الخليج العربي 8,000 كيلومتر.

وتلك مسافة شاسعة، ومن غير العملي أو الميسور أن نصنع سفناً كثيرة تغطي مثل هذه المساحة مترامية الأطراف، فلجأنا إلى الابتكارات التكنولوجية، والطائرات المسيّرة موجودة منذ ما يقرب من 30 سنة، والغواصات المسيّرة منذ ما يقرب من 10 سنوات، ولكن لم تبلغ الزوارق المسيّرة مرحلة النضج التقني إلا منذ عهد قريب، فأمتست مما نهتم به في الآونة الأخيرة.

توسع هذه الزوارق المسيّرة نطاق رؤيتنا، إذ توفر المستشعرات والكاميرات المثبتة عليها ملايين البيانات، وتفرضها أنظمة الذكاء الاصطناعي حسب أهميتها.



رسم توضيحي يونيباٹ



# الدفاع الصاروخي التعاوني

في

# الخليج العربي

نظام الإنذار المبكر المشترك درعٌ حصين أمام التهديدات الجوية سواء من دولة أو مجموعة إرهابية

اللواء الركن خالد الشريعان، آمر سلاح الدفاع الجوي الكويتي

تستفيد من عنصرَي السرعة والمدى، ولهذا ينبغي الحفاظ على أنظمة الإنذار المبكر والاستعداد القتالي العالي على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لسرعة الاستجابة للخطر. وحرصاً على حُسن التصدي للتهديدات الجوية، ينبغي لنظام الإنذار المبكر أن يوفر متسعاً من الوقت لنظام القيادة والسيطرة لاتخاذ القرارات الصائبة في اللحظة المناسبة، لأن التهديدات الجوية في



اللواء الركن خالد الشريعان

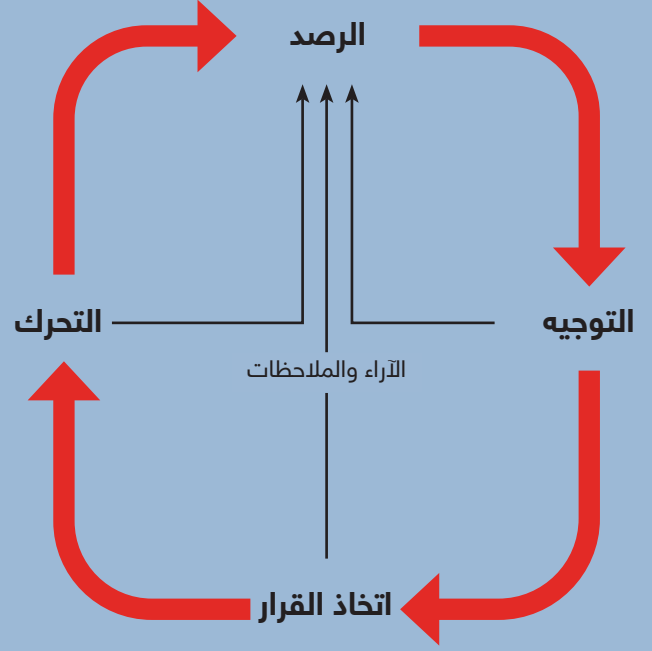
الآونة الأخيرة أضحت تعتمد على استغلال أفضليات معينة، وأهمها عامل التخفي باستخدام المسيّرات أو الصواريخ الجوّالة التي يصعب على الرادارات اكتشافها فضلاً عن قدرتها على المناورة لتقليل اكتشافها وتحقيق عنصر المفاجأة. ومفهوم الدفاع الجوي الصاروخي المتكامل شديد الأهمية لنجاح الدفاع الجوي الإقليمي، وذلك بتحقيق التكامل بين أنظمة الإنذار المبكر والقيادة والسيطرة والدفاع الجوي والتنسيق بينها، فينبغي مراعاة ما يلي لنجاح أي منظومة من منظومات الدفاع الجوي: أولاً، تطوير أنظمة إنذار مبكر قوية يمكنها اكتشاف التهديدات الجوية بكافة أنواعها، ولا سيما الأهداف التي يصعب على الرادارات اكتشافها (أي البطيئة والمنخفضة والصغيرة) واكتشافها في الوقت المناسب حتى تتمكن منظومات الدفاع الجوي من صد التهديدات وتدميرها قبل أن تحقق أهدافها.

لا غنى لنا عن **الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل** في أوقات السلم والحرب، فهو الحل الأمثل لمواجهة التهديدات الجوية الناشئة والمستقبلية، إذ يحقق التكامل والتوافق العملي بين جميع منظومات الدفاع لحماية المناطق الحيوية والاستراتيجية من خطر التهديدات الجوية. فالتهديدات الجوية بالمسيّرات والصواريخ الجوّالة (كروز) والصواريخ الباليستية التكتيكية تتطور بين عشية وضحاها، وتُكثّر جهات مختلفة من استخدامها وتحسن الاستفادة منها. فأما المسيّرات، فإنها ترتقي بالمعايير التكتيكية والفنية، ويقبل اكتشافها بالرادارات والتصوير الحراري، وقد تشد أهميتها مع تزايد دور الذكاء الاصطناعي. وعلى الصعيد الآخر، يكثر استخدام المسيّرات التجارية الصغيرة أيضاً في ساحات القتال بعد تطويرها لتحمل أسلحة فتاكة، وهذا النوع من المسيّرات منخفض التكلفة ويسهل الحصول عليه من الأسواق التجارية. وأما الصواريخ الجوّالة، فمن المتوقع أن تؤدي التطورات المستقبلية إلى زيادة مداها واستمرار قدرتها على المناورة على ارتفاعات منخفضة وسرعات عالية، وهي قادرة على العمل بسرعات دون وفوق فرط صوتية. والصواريخ الجوّالة فرط الصوتية من الأسلحة فائقة التطور، وذلك بفضل قدرتها على تغيير مسارها طوال رحلتها من الانطلاق إلى الاستهداف بسرعات تصل إلى 7 ماخ أو أكثر، والمقطع العرضي الراداري المنخفض لها يجعلها غير قابلة للاكتشاف عملياً، فضلاً عن أن قدرتها على المناورة طوال مسارها تقلل من إمكانية اكتشافها على الرادارات.

وأما الصواريخ الباليستية التكتيكية، فإن انتشارها بأعداد كبيرة ووصولها لمصادر تهديد مختلفة يشكل تطوراً خطيراً بصورة دائمة في كل مكان لأنها

## حلقة أودا (OODA)

وإذا طبقنا هذه الحلقة على عملية اتخاذ القرار في الدفاع الجوي الصاروخي المتكامل واستطعنا التحرك لمواجهة التهديد الجوي في الزمان والمكان المناسبين، يمكننا حينها دحر التهديد الجوي، ولكن إذا لم نتحرك إلا بعد أن يبلغ التهديد الجوي مرحلة متقدمة، فسوف نتعرض لانتكاسات.







اللواء خالد الشريهان يحضر تمرين «حسم العقبان 22» في الولايات المتحدة مع اللواء (في حينها) برادلي سوانسون، من القوات الجوية الأمريكية.

رفيق ليو جنكينز/الجيش الأمريكي

السياسي والتقني، ولا بدّ من التغلب عليها؛ فلا بدّ أولاً من وضع سياسات وطنية واضحة مع خطة طويلة الأجل تحدد كيف ومن وأين ومتى، ولا بدّ من تنسيق السياسات الوطنية على المستوى الإقليمي لإرساء سياسة مشتركة. وعلى الصعيد الآخر، لا بدّ من التعجيل بحل التحديات التقنية لأن التهديدات الجوية لا تلبث أن تتطور، ولا بدّ من تحديث منظومة الدفاع الجوي الصاروخي المتكامل لتواكب تلك التهديدات في أقرب وقت ممكن. ولقد وضع العقيد جون بويد، وهو أحد منتسبي القوات الجوية الأمريكية، نموذجاً لاتخاذ القرار يُسمى «حلقة أودا» يتضمن أربع خطوات (الرصد، التوجيه، اتخاذ القرار، التحرك). وإذا طبقنا هذه الحلقة على عملية اتخاذ القرار في الدفاع الجوي الصاروخي المتكامل واستطعنا التحرك لمواجهة التهديد الجوي في الزمان والمكان المناسبين، يمكننا حينها دحر التهديد الجوي، ولكن إذا لم نتحرك إلا بعد أن يبلغ التهديد الجوي مرحلة متقدمة، فسوف نتعرض لانتكاسات. ولهذا السبب يوفر الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل عنصر الرصد بأنظمة الإنذار المبكر، وعنصرَي التوجيه واتخاذ القرار في مركز القيادة والسيطرة، وعنصر التحرك بأنظمة أسلحة الدفاع الجوي. ولا سبيل لنا للتصدي للتهديدات الجوية إلا بتحقيق التكامل والتوافق العملياتي على كافة المستويات. ♦

ثانياً، ينبغي أن يكون مركز القيادة والسيطرة الفعال والمتقدم متوافقاً ومتكاملاً مع مستشعرات الإنذار المبكر وأنظمة أسلحة الدفاع الجوي، ويكون ذلك باتصالات آمنة تراعي جميع متطلبات الأمن السيبراني. ولا بدّ أن يكون مركز القيادة والسيطرة قادراً على العمل في إطار الشبكات الوطنية والإقليمية، ولا بدّ أن يتكامل مع نظام الإنذار المبكر لدول مجلس التعاون الخليجي ومع أنظمة قوات التحالف. وينبغي الاستفادة من التدريب المستمر الذي يتضمن سيناريوهات واقعية لصقل مهارات العاملين في مراكز القيادة والسيطرة لاتخاذ القرارات على جناح السرعة.

ثالثاً، لا بدّ أن نستحدث مظلة متكاملة للدفاع الجوي قادرة على تدمير التهديدات بكافة أنواعها ومصادرها أيّاً كان ارتفاعها أو سرعتها أو مسارها، ولا بدّ أن يركز التخطيط على الدفاعات الجوية التي تغطي المجال الجوي بواقع 360 درجة وتتميز بقدرتها على صد الهجوم بأسراب والحفاظ على الاستعداد القتالي للأفراد والمعدات برفع مستوى الأداء بتقنيات الذكاء الاصطناعي. وحرصاً على تأمين أنظمة الكمبيوتر، فعلياً أن نضع سياسة للأمن السيبراني تتطور بتطور التهديدات ولا تعارض مع السياسات الوطنية والإقليمية. ولا يزال الدفاع الجوي الصاروخي المتكامل يواجه تحديات على الصعيد

طائرة من طراز «كيه-3» تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية تحلق مع طائرات سعودية وأمريكية من طراز «إف-15 سي»؛ وقد سلط التدريب الضوء على قدرة الشركاء متعددي الجنسيات على العمل على منصات وأنظمة أسلحة متشابهة. القوات الجوية الملكية السعودية



رسم توضيحي يونيبات



# نضال اليمن

من أجل

الميليشيات التي تحظى بدعم  
إيران تهرب الأسلحة وتهدد  
الملاحة في البحر الأحمر  
وتدمر المجتمع اليمني

## الاستقرار

اللواء محمد زيد إبراهيم، الملحق العسكري اليمني لدى الولايات المتحدة



وينبغي أن تسري السياسة الدولية على هذا الممر الاستراتيجي، إذ يتفرد البحر الأحمر بأهمية جيوسياسية تميزه دون غيره من الممرات المائية الدولية. ويشكل ملتقى استراتيجيا بفضل موقعه المحوري بين قارات العالم القديم الثلاث: آسيا وإفريقيا وأوروبا. ويشكل حلقة وصل بحرية استراتيجية بين البحر المتوسط والمحيط الهندي.

أضف إلى ذلك أن عدة جزر

استراتيجية تسيطر على المضائق ونقاط

الشحن الحيوية، وأمن اليمن من الاعتبارات المهمة في إطار الأمن القومي العربي الإفريقي، وهذا يؤثر على توازن القوى.

ولما يحدث في اليمن تداعيات على أمن

البحر الأحمر، فمنذ أن أحكمت مليشيات الحوثي قبضتها على الساحل الغربي لليمن، تزايدت المخاطر التي تؤثر على حرية الملاحة البحرية، ولا سيما في البحر الأحمر، وتهدد هذه الميليشيات أمن المنطقة، خاصة بعد سيطرتها على ميناء الحديدة، أكبر موانئ الساحل الغربي لليمن.

كان من أهم اجتماعات «منتدى حوار

المنامة» المنعقد في تشرين الثاني/نوفمبر

2023 جلسة خاصة تناولت العوامل

المؤثرة في أزمة البحر الأحمر، إذ كان

لهذه الأزمة تداعيات كبيرة في ربوع

الشرق الأوسط والقرن الإفريقي

واليمن، فالواقع أن الصراعات تنشأ

داخل حدود الدولة، لكنها لا تلبث أن

تتجاوز حدودها، ولنا عبرة فيما حدث

في سوريا واليمن وليبيا والصومال.

ولهذه الصراعات تبعات سلبية، ولا سيما

في البحر الأحمر، إذ فاقمت الهجرة غير

الشرعية وتهريب الأسلحة، فضلاً عن الإرهاب

الذي يمارسه تنظيم القاعدة وداعش.

ولا غنى للمناطق العربية عن البحر

الأحمر، ويعود تاريخ هذه المنطقة إلى الحضارات القديمة حيث

ساهمت في نشأة الأديان الإبراهيمية الثلاثة. ويحيط بالبحر الأحمر

شرقاً وغرباً سبع دول ناطقة بالعربية، وهي الأردن والسعودية

والصومال وجيبوتي والسودان ومصر، ومعها بلدي اليمن. وتشغل

هذه الدول نحو 90% من سواحل البحر الأحمر وموانئه.



سفينة الشحن الدولية «غلاكسي ليدر» التي اختطفها الحوثيون راسية قبالة السواحل اليمنية؛ وكان أفراد طاقمها متعددو الجنسيات قد اختفوا عدة أشهر عقب الاستيلاء عليها في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. رويترز

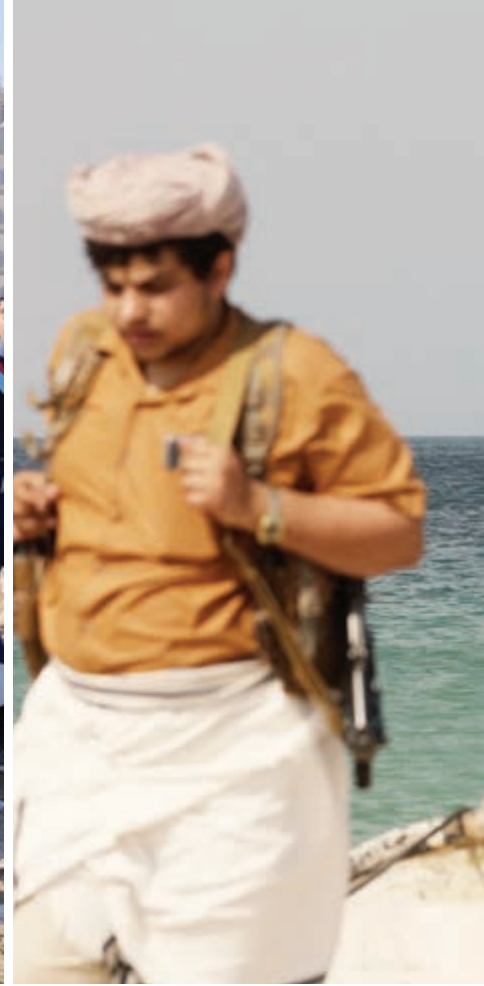
أطفال يمنيون أُجبروا على حضور معسكر صيفي برعاية الحوثيين في أيار/مايو 2024 يُلتنون فكر الجماعة المتشدد. رويترز



واستحوذ الحوثيون مؤخراً على زوارق إيرانية ذاتية الدفع، وكان ذلك من أسباب تحويل البحر الأحمر إلى ساحة قتال، إذ تعمل هذه الزوارق بالتحكم فيها عن بُعد لتسييرها أكثر من مرة. وتسبب الإرهاب الحوثي في البحر الأحمر في خنق التجارة الدولية، ففيه مضيق باب المندب، وهو من أرحم الممرات الملاحية في العالم. وهذه حقائق لا تخفى على أحد، وقد أوقفت القوات الأمريكية عدة سفن محملة بذخيرة وأسلحة كانت متجهة إلى ميليشيات الحوثي، وإننا نؤمن بأهمية حرمانها من أي دعم عسكري يصل إليها، للحد من إمدادها بالسلح الذي يسمح لها بتهديد السفن التي تعبر البحر الأحمر والهجوم عليها، وسوف نتجنب بذلك أيضاً حرباً يمكن أن تجتاح المنطقة برمتها.

وفي هذا الصدد، يمثل دعم إيران لوجود ميليشيات الحوثي في البحر الأحمر محوراً مهماً في استراتيجية إيران، ويزيد من حماسها وإصرارها على الهيمنة على مثل هذه الممرات المائية الدولية الحيوية. وقد سعت إيران إلى استغلال الضغط لإنجاز مشروعها النووي، ومن ذلك تهديد طرق التجارة العالمية لتعزيز مصالحها. وكجزء من سعي هذه الدولة الخبيثة لتحقيق مآربها، تزود ميليشيات الحوثي بالزوارق المُحمّلة بالقنابل والألغام البحرية والطائرات المسيّرة، ولا تكتفي بذلك، بل تدرب عناصر تلك الميليشيات لتجعل هجماتها أشد فتكاً.





### استعراض للقوات اليمنية في محافظة مأرب.

وكالة الأنباء الفرنسية/  
صور غيتي

إذ توقفت الأمم المتحدة عن إمداد هذه المناطق بالمساعدات الغذائية اللازمة. والواقع أن تقريراً صادراً عن شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة أشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي أوقف توزيع المواد الغذائية في كانون الأول/ديسمبر 2023 في المناطق الواقعة في شمال اليمن تحت سيطرة الحوثيين، وسوف يؤدي ذلك بالتأكيد إلى تدهور الأمن الغذائي في عام 2024.

ويخشى التقرير أن يعاني سكان المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون من سوء التغذية الحاد، أي أن أسرة واحدة على الأقل من كل ثلاث أسر ستعاني نقصاً حاداً في الغذاء والدواء، فترتفع بذلك حصة الوفيات. كما أشارت شبكة إنفوسان إلى أن ملايين الأسر في المحافظات الريفية التي يسيطر عليها الحوثيون ليس لديها مصادر بديلة للغذاء الآمن تعوض حرمانها من المساعدات الغذائية الدولية. وهذا لا يضاعف العجز في توفير الأمن الغذائي فحسب، بل يجبر هذه المحافظات أيضاً على اتخاذ تدابير صارمة لمواجهة المجاعة والأمراض الوشيكة. ♦

وسوف نساهم في تخفيف آلام ومعاناة الشعب اليمني. ومن نكد العيش أنه قد مر عقد من الزمان بأشنع أشكال الإذلال والمعاناة، ولا تزال مأساتنا تتفاقم. فالتجربة اليمنية الشائعة عبارة عن تجربة بؤس مجتمعي تفاقم بسبب ارتفاع معدلات البطالة إلى حدٍ يعتبر من بين الأعلى في العالم، فيندر وجود فرص عمل ولا حياة اجتماعية كريمة لملايين المواطنين، والمدن خالية من الخدمات وأهلها غير قادرين على تأمين احتياجاتهم.

وتفاقم ضغوط تكاليف المعيشة، كتكاليف وسائل النقل الحيوية والوقود، بسبب انهيار سعر الريال اليمني، وتكتظ المدن بالمهجرين، ويزيد وصول المهاجرين غير الشرعيين من خطر اختباء المقاتلين الإرهابيين بينهم. وكل ذلك خلق واقعاً مريراً، فالإصلاح لا يستطيع تدارك حجم الاختلال الهائل وغير المسبوق في التركيبة السكانية، وتظل الحلول الناجحة بعيدة المنال. وقد تنبأت الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية (إنفوسان) بتفاقم أزمة الجوع في بعض المحافظات اليمنية التي تحتلها ميليشيات الحوثي،



# الجيش القطري

## يتطلع إلى تدريب متقدم

الجيش الأمريكي يُطلع القطريين على الابتكارات الجديدة في مركز التدريب الوطني

أسرة يونيباث | الصور بواسطة الجيش الأمريكي بالمنطقة المركزية

أثناء زيارة وفد من القوات البرية القطرية لمركز التدريب الوطني في قاعدة فورت إروين بولاية كاليفورنيا في شباط/فبراير 2024، التي تعتبر تضاريسها بيئة واقعية للتدريب على معارك الدبابات والمشاة، أجرت مجلة يونيباث مقابلة مع المقدم محمد الكواري، حدثنا فيها عن قدرات المركز وسبل تنمية مهارات القوات الصديقة به.







الوفد العسكري القطري يزور فريقاً من الجيش الأمريكي في مركز التدريب الوطني.

**يونيباث:** كيف يمكن للشراكة مع قوات الولايات المتحدة الأمريكية أن تفيد التدريبات والتمارين المشتركة؟

**مقدم محمد:** تعتبر الشراكة مع القوات الأمريكية في مجال التدريبات والتمارين ذات أهمية قصوى للجيش القطري، حيث تربطنا علاقة طويلة الأمد مع جيش الولايات المتحدة الأمريكية والتدريبات والتمارين مع القوات الأمريكية تعود علينا بالفائدة الكبيرة من حيث اكتساب الخبرات وتوظيف التقنيات الحديثة في المعارك، فالجيش الأمريكي خاض حروب عديدة في تضاريس مختلفة وظروف صعبة مثل الحرب العالمية الثانية وفييتنام والحرب العالمية ضد الإرهاب ولا يمكن تقدير الفائدة التي نجنيها من إشراك هذا الكم الهائل من التجارب الميدانية معنا.

**يونيباث:** هل تفكرون في إرسال وحدات من الجيش القطري لتلقي التدريب في المركز؟

**مقدم محمد:** بعد زيارتنا الأولى والتعرف على المرافق ووسائل التدريب في مركز التدريب الوطني سوف تكون من أولوياتنا إرسال أعداد متتالية من منتسبي الجيش القطري للتدريب في هذا الصرح المهم كما نتمنى المشاركة على مستوى السرية للتدريب مع أقرانهم في الجيش الأمريكي وتبادل الخبرات والتكتيكات. هذا المركز يمتد على مساحة 2,600 كيلومتر مربع من التضاريس الوعرة التي تزود المشاركين بالخبرة في التعايش مع ظروف المعركة وكيفية بناء دفاعات وتحصينات بعد تحرير أي منطقة والمكوث في مواضع القتال لأيام قبل إكمال التقدم نحو أهداف أخرى أو صد هجمات العدو. كما أن المركز يشجع القادة الميدانيين على التفكير العميق في وضع الخطط وتأمين طرق الإمداد لمسافة تتراوح من 50 إلى 100 كيلومتر وخوض معارك بدائية دون استخدام التقنيات الحديثة وهذا بحد ذاته تحدي كبير يعد القادة لخوض المعارك تحت جميع الظروف. سنكتسب خبرات وتبادل معهم الخبرات من حيث عقيدة القتال وطرق التدريب وخوض المعارك في بيئة صحراوية وحماية المنشآت الحيوية والدفاع عن السواحل. ♦

**يونيباث:** ما هو رأيكم في مركز التدريب الوطني للجيش الأمريكي؟

**مقدم محمد:** في أثناء الزيارة الأولى لمركز التدريب الوطني للجيش الأمريكي وجدته من أفضل مراكز التدريب على مستوى العالم، فهو يضم منظومة متكاملة من المرافق والتقنيات الحديثة التي تجعل المتدرب يعيش أجواء المعركة، إذ أن أجواء التمرين واقعية جداً وتعكس ظروف المعركة الحقيقية من تضاريس وعرة وقتال في المدن الأهلة بالسكان ومعارك المدرعات على الأراضي المفتوحة والمناطق الجبلية.

**يونيباث:** كيف يمكن الاستفادة من التقنيات والخبرات المتوفرة في المركز لتطوير خبرات القوات المسلحة القطرية؟

**مقدم محمد:** الجيش الأمريكي يمتلك قدرات وموارد كبيرة في اقتناء وابتكار التقنيات الحديثة التي تساعد في تحديد مواقع العدو وتوجيه ضربات دقيقة إضافة إلى حماية القوات من النيران المعادية، كما يمتلك تقنيات متقدمة في مجال التمارين القتالية حيث يزود كل جندي ومركبة بمستشعرات خاصة تمكن قائد التمرين والمراقبين من تحديد موقع القوات ومعرفة مدى إصابة كل جندي أو معدة عسكرية في ساحة المعركة وهذا يحدد نجاح أو فشل القوات في تحقيق الأهداف المكلفة بها كما يحدد الأخطاء التي ارتكبتها قادة الفصائل أو السرايا من أجل تجنبها في المستقبل. هذه التقنيات المتطورة مهمة جداً لتقييم أداء القوات وتطوير قدراتها وبالتأكيد نستطيع الاستفادة من هذه التقنيات بإرسال العديد من المتدربين سواء من الضباط أو ضباط الصف بشكل مستمر من أجل اكتساب الخبرات الميدانية والاطلاع على التقنيات الحديثة المستخدمة في التمارين وإمكانية توظيفها في مراكز التدريب التابعة لقواتنا المسلحة.

منتسبو الجيش القطري يتعرفون على بعض التدريبات الميدانية المتاحة في مركز التدريب الوطني.



# تكاليف وفوائد الذكاء الاصطناعي

أسرة يونيباث





# الجيوش تُقبِلُ على تكنولوجيا المعلومات التي ترتقي بأداء الجنود لكنها تشكل مخاطر جديدة على الأمن العالمي

**تراقب** القوات البحرية ممرات الشحن الدولية من البحر الأحمر إلى الخليج العربي، مستعينةً في ذلك بشبكةٍ واسعةٍ من أجهزة الاستشعار بأنواعها العائمة والطائرة والغوّاصة. وهذه العيون الثمينة فوق المياه ترصد المهربين والإرهابيين وسائر المجرمين، وتجمع ملايين الصور؛ وفرز كل هذا الكم الهائل من البيانات يختبر مهارات رجال الجيش والبحرية. فيعاونهم شريكٌ جديدٌ في ساحة المعركة، وهو الذكاء الاصطناعي، الذي يزودهم بقوة الفرز والغرلة للتغلب على ذلك الحمل التحليلي الزائد الذي لولا ذلك الذكاء لما تم. تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي بمعايير يضعها مبرمجون بشريون، فتقلل ملايين الصور إلى بضع مئات تجسد ما يمكن أن يشكل تهديداً بحرياً حقيقياً، فتسمح للجيوش بأن تُحسن استخدام السفن والطائرات والانتفاع بها.

قال الفريق بحري براد كوبر، نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية: "أمسينا قادرين على التحرك بسرعة لم يكن يتخيلها أحد من قبل."

# مَثَل الذكاء الاصطناعي كَمَثَل توليد الطاقة الكهربائية المتاحة لجميع في القرن التاسع عشر، فهو بمثابة تقنية متعددة الأغراض، يمكن تسخيرها لآلاف المنافع.



الفريق بحري براد كوبر،  
نائب قائد القيادة المركزية  
الأمريكية، أشرف على  
إنشاء شبكات استشعار  
بحرية مسيرة تعمل  
بالذكاء الاصطناعي  
حين كان يشغل منصب  
قائد الأسطول الخامس  
في البحرية الأمريكية.  
معهد الأمن العالمي والوطني

البحرية في البحر الأحمر، فقدته على غربة كميات هائلة من التقارير الاستخبارية مثلاً يمكن أن تساعد الجيوش في أن تتحرى الدقة في اختيارها لأهدافها. واتفق الخبراء على معايير لتقييم فوائده للجيوش: هل يوفر الوقت؟ هل ينجي الجنود من المخاطر؟ هل نتائجه أفضل؟ ونوّه السيد سكايلر مور، كبير مسؤولي التكنولوجيا في القيادة المركزية الأمريكية، في المؤتمر قائلاً: "فذاك هو مقياس النجاح الوحيد".

وحذّر قادة عسكريين من أن إطلاق العنان له ليعمل دون تدخل بشري خطأ، بل لا بدّ ألا يُستغنى عن العنصر البشري لتجنب الأخطاء المأساوية. فلا يزال عاجزاً عن اتخاذ القرارات المعقدة، وهو بذلك تكنولوجيا بلهاء، يتوقف ذكاؤها على ذكاء مبرمجها. ويتفوق في تحديد مقدار البيانات، ولكن لا يصلح لتقييم جودتها. وإذا أساء التقدير فيما يتعلق بالتصدي للصواريخ الباليستية، فقد تكون العواقب وخيمة.

قال الدكتور بيتر بوفيه إيمانويل، من مركز أبحاث العمليات الخاصة بجامعة الدفاع السويدية، إن التعويل على بيانات الذكاء الاصطناعي أثناء المعارك يمكن أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات متعجلة وانفعالية حين يقتضي الوضع تفكيراً استراتيجياً متأنياً. ونماذج الذكاء الاصطناعي أدوات مفيدة للتنبؤ بما يضمنه العدو، لكنه كثيراً ما يحاول العمل خارج هذه النماذج في لعبة تنافسية على التفوق، لذلك يؤكد الضباط العسكريون على ضرورة الحدس البشري لاكتشاف النتائج المغلوطة أو المضللة التي تنتهي إليها أنظمة الذكاء الاصطناعي.

مَثَل الذكاء الاصطناعي كَمَثَل توليد الطاقة الكهربائية المتاحة للجميع في القرن التاسع عشر، فهو بمثابة تقنية متعددة الأغراض، يمكن تسخيرها لآلاف المنافع. وإن القدرة على غربة كميات هائلة من البيانات اسرع من الدماغ البشري لهي إحدى منافع أنظمة الذكاء الاصطناعي العسكرية. إلا أن الذكاء الاصطناعي ليس حِكراً علينا، بل يستخدمه أعداؤنا الإقليميون والعالميون أيضاً، ومن أبرز ما يستغلونه فيه حملات التضليل التي تهدف إلى زعزعة استقرار المجتمعات وإضعاف عزمها للدفاع عن أنفسها. وبات من الصعب التمييز بين الصوت والفيديو المفبركين، وبعضهم يستخدم أصواتاً وصوراً مركبة، وبين الصوت والفيديو الحقيقيين.

كانت القدرة التخريبية للذكاء الاصطناعي المتعلقة بالمنافسة الاستراتيجية العالمية موضوع مؤتمر عُقد في جامعة جنوب فلوريدا بالولايات المتحدة في آذار/مارس 2024، وكان برعاية معهد الأمن العالمي والوطني بالجامعة، والتقى فيه لفيّف من القادة العسكريين الأمريكيين وخبراء الذكاء الاصطناعي والأكاديميين لمناقشة دور الذكاء الاصطناعي في الأمن الدولي.

## فوائد الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي عبارة عن قدرة أجهزة الكمبيوتر على التعلم من البيانات والخبرات الجديدة، وإنما يهدف إلى اتخاذ قرارات أذكى وأحكم لمن يستعينون به. وهنا ظهرت للذكاء الاصطناعي أيضاً استخدامات لا تقتصر على الأغراض الدفاعية مثل العمليات



## التضليل بالذكاء الاصطناعي

إن قدرة الذكاء الاصطناعي على تركيب اللغة والصوت والصورة يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة على الأمن الوطني والدولي، فقد حاولت بعض البلدان أن تعزز مآربها العدوانية بمحاكاة صور وأصوات قادة عسكريين مناوئين لإضعاف المقاومة في نفوس القوات المعادية لها.

وعلى نطاق أوسع، يمكن أن تفتت الحملات المعرفية

التي يولدها الذكاء الاصطناعي، على شكل سيل من

المعلومات الزائفة، إرادة أي دولة للدفاع عن نفسها حتى قبل

أن يبدأ إطلاق النار. وإذا تطورت التكنولوجيا، يكاد يكون من

المحال في أحيان كثيرة اكتشاف المقالات الإخبارية المفبركة

التي كتبها الذكاء الاصطناعي، ولم يسلم رؤساء دول من شرها.

فقال الدكتور تود هلموس: "سنرى أمثلة كثيرة على

ذلك؛ والدكتور هلموس عالم سلوك عمل مع الجيش

الأمريكي على دراسة المتشددون والمتطرفين في الشرق

الأوسط وجنوب ووسط آسيا.

ليست مراقبة الاستخدامات الخبيثة للذكاء الاصطناعي

بالأمر الهين، فمعظم ابتكاراته في التلاعب بالصوت والصورة

تحدث على أيدي منشئي محتوى قد لا يكونون مرتبطين بأي

حكومة وطنية.

وقالت الدكتورة فيلما لوما آهو، وهي خبيرة فنلندية في

مجال الخداع بواسطة الذكاء الاصطناعي، إن الوسائط التي

ينتجها الذكاء الاصطناعي يمكن أن تغدو "أسلحة رقمية لزعة

استقرار شامل" إذا وقعت في أيدي غير أمينة.

## يمكن أن تفتت الحملات

## المعرفية التي يولدها

## الذكاء الاصطناعي، على

## شكل سيل من المعلومات

## الزائفة، إرادة أي دولة

## للدفاع عن نفسها حتى

## قبل أن يبدأ إطلاق النار.

ووصف هلموس حالات ينتج فيها الأعداء المنبذون سبلاً عارماً من المحتوى المفبرك بواسطة أجهزة ذكاء اصطناعي مؤتمتة، دول مثل الولايات المتحدة وشركائها تحتاج إلى التصدي لأسوأ ما في هذه المعلومات الزائفة، ولكن لهذا النوع من التصدي حدود، وحث الخبراء الدول على الاهتمام بتدريس مهارات التفكير النقدي، وذلك لإعداد كوادر قادرة على تقييم ذلك الطوفان من التزييف الذي تنتجه الحواسيب. وقال هلموس: "اكتشافها وحده لن ينقذنا".

## قدرة الذكاء الاصطناعي على التنبؤ

ومن الاستخدامات العسكرية القوية الأخرى للذكاء الاصطناعي

هي ألعاب الحرب والتنبؤ بالتهديدات وكيفية مواجهتها. فهو

قادر على جمع البيانات وفرزها بكل لغة من اللغات، فيمكن

المخططين العسكريين من عمل محاكاة وسيناريوهات في طرفة

عين، ولولاها لقضوا فيها وقتاً طويلاً.

أما الذكاء الاصطناعي، فيساعد لاعبي ألعاب الحرب على

التنبؤ بالتهديدات البعيدة وإعطائها الأولوية حسب أهميتها.

يقول الدكتور والتر كوزلي، العالم الخبير في أبحاث العمليات في

جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة: "خمسة أو ستة أشهر

مدة طويلة جداً لتصميم السيناريوهات".

وإليك خطوات ألعاب الحرب بمساعدة الذكاء الاصطناعي:

1. جمع المعلومات التي تهدد الوضع الراهن، تُجمع هذه "المؤشرات" و "المخربين" في اتجاهات معينة.
2. حيك قصص بناءً على هذه الاتجاهات والتنبؤ بالنتائج البديلة.
3. توقع الآثار المستقبلية وتصميمها بما يتناسب مع احتياجات الجهة الراغبة في الحصول على التنبؤات.
4. تقييم مسارات العمل في ضوء تلك الاتجاهات والتهديدات.
5. ضمان اتخاذ القرارات المستنيرة، سواء لتصميم سيناريوهات ألعاب الحرب، أو حيازة أسلحة ومنظومات دفاع جديدة، أو زيادة حجم القوات العسكرية أو تقليصها.

وكما هي الحال مع الاستخدامات الأخرى للذكاء الاصطناعي

في مجال الأمن، فإن نجاح النظام يتوقف على نجاح العنصر

البشري المشرف عليه، فنظام الذكاء الاصطناعي الناجح يسترشد

بالأدلة، بحيث يسمح للمخططين العسكريين بتتبع المعلومات

للوصول إلى مصدرها للتأكد من صحتها، وينبغي لمثل هذا النظام

أن يحضّر سيناريوهات كافية لمحاكاة العالم بكل ما فيه من

تعقيد.

ونختم بقول الفريق أول برايان فينتون، قائد قيادة العمليات

الخاصة الأمريكية: "البشر أعظم شأنًا من الأجهزة." ♦



# ضباط سعوديون يتخصصون في الحرب الإلكترونية

آلاف من ساعات التدريب تؤهل العسكريين لمتطلبات الحرب الحديثة

أسرة يونيباث





ضباط سعوديون يحملون شهادات التخرج من أحد برامج الحرب الإلكترونية في قاعدة سان أنطونيو المشتركة بولاية تكساس في آذار/مارس 2024.

قاعدة سان أنطونيو المشتركة

ل دعم القوات الجوية الملكية السعودية، وأتمنى لكل منكم نجاحاً باهراً في كل ما تقوم بعمله في قابل الأيام والسنين.“

لا تنفك الفوارق بين الحرب الإلكترونية والحرب السيبرانية تتلاشى، إلا أن الأولى تتعامل مع الأجهزة والإشارات، والثانية مع البرامج والبيانات. فأما الحرب الإلكترونية، فينصب اهتمامها على استخدام الطيف الكهرومغناطيسي (مثل الموجات اللاسلكية) لاكتشاف اتصالات العدو وإشارات اللاسلكية واعتراضها والتشويش عليها، وكثيراً ما تُستخدم لرصد الطائرات المسيّرة المعادية للتشويش عليها.

وأما الحرب السيبرانية، فتشير إلى الهجمات الرقمية التي تستهدف أنظمة الكمبيوتر والشبكات والبنية التحتية الرقمية.

وما أعظم العلاقات الدفاعية والعسكرية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، فتتضمن برامج تدريب عسكرية وتمرين عسكرية ثنائية ومشاركة فضلاً عن تبادل المعلومات الاستخبارية وتكنولوجيا الدفاع وصفقات الأسلحة.

ويتكاتف البلدان في التصدي للتحديات الأمنية على الصعيدين الإقليمي والعالمي كالإرهاب والقرصنة والاتجار بالبشر والأسلحة والمخدرات.

وفي أيار/مايو 2024، أظهر تمرين «الغضب العارم» قدرة القوات الأمريكية والسعودية والإماراتية على تسيير قافلة برمائية مسافة 1,900 كيلومتر وسط صحاري الجزيرة العربية ورمالها، فاطمئنت النفوس وقرت الأعين بالقدرة على التحرك إذا وقع مكروه يعطل ممرات الملاحة البحرية. ♦

المصادر: المنتدى العربي للدفاع والتسلح. وزارة الدفاع الأمريكية

ل غنى للأمن الإقليمي عن النهوض بقدرات الحرب الإلكترونية إذ يزداد الأعداء قوةً والتهديدات تعقيداً.

وفي سبيل الارتقاء بقدرات الحرب الإلكترونية للمملكة العربية السعودية، أتمّ 13 ضابطاً من القوات الجوية الملكية السعودية برنامج تدريب على الحرب الإلكترونية دام 3 سنوات ونصف في قاعدة سان أنطونيو المشتركة بولاية تكساس في آذار/مارس 2024.

وأقيم حفل حضره لفيّف من كبار قادة القوات الجوية الأمريكية والقوات المسلحة السعودية، حصل فيه الضباط السعوديون على شهادات تدريب «ضابط الحرب الإلكترونية»، ونوّهت القوات الجوية الأمريكية إلى أن هؤلاء الدارسين من خيرة خبراء الحرب الإلكترونية والسيبرانية، وأفضلهم تدريباً وأحسنهم تأهيلاً في العالم.

يتكون البرنامج من 4,400 ساعة تعليمية، تغطي أربع مراحل، و34 مقرراً دراسياً، والكثير من سيناريوهات المحاكاة والتمارين.

وقال اللواء فهد الجليهم، نائب مدير التدريب في القوات الجوية الملكية السعودية: «نحن فخورون بكم جداً، وأهنئكم بالنيابة عن صاحب السمو الملكي قائد القوات الجوية السعودية... ونتطلع لأن تستأنفوا مهامكم وواجباتكم.»

تشمل الحرب الإلكترونية مهاماً شتى، كاستخدام الطيف الكهرومغناطيسي في الصراعات العسكرية، والتشويش على اتصالات العدو، واعتراض الإشارات، والقفز الترددي لمنع قوات العدو من التنصت على الاتصالات.

وقال العقيد كيسي بومبيرت، أمر سرب المساعدة الأمنية والتدريب في القوات الجوية الأمريكية: «استفدت من دورة تدريبية فريدة من نوعها صُممت







# صوت مخيف للتطرف العنيف

الفريق أول سيد عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني،  
يقود سفينة الأمن في باكستان وسط أمواج عاتية

القوات المسلحة الباكستانية



**لسوف** يكتب التاريخ اسم الفريق أول سيد عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، بحروف من نور في صفحات القادة الذين وهبوا أنفسهم لأمن باكستان واستقرارها ورخائها. فقد تولى قيادة الجيش في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ورسم من يومئذ مساراً جمع بين العمل العسكري الحاسم للنيل من الجماعات المتطرفة، والدبلوماسية العسكرية الحكيمة. تخرج الفريق منير من دورة تدريب الضباط الـ 17 في مانغلا، وحصل على «سيف الشرف» المرموق، وألحق بفوج قوات الحدود/23، وشغل مناصب مرموقة في تكليفات عملياتية وقيادية شتى.

# لا سبيل أمام هؤلاء الإرهابيين سوى الانصياع لحكم دولة باكستان، وإلا سنقضي عليهم، إن لم يرجعوا عن ضلالهم.

وتواجه باكستان أيضاً تحدياً جسيماً في شكل حرب الجيل الخامس، وهي مزيج معقد من التكتيكات التقليدية وغير التقليدية غايتها هدم أركان المجتمع. وقال الفريق منير إنه عازم على أن تكون القوات المسلحة الباكستانية، بدعم من الدولة وشعبها، على أتم استعداد للدفاع عن سلامة أراضي الوطن والذود عن سيادته من كل ما يهدده.

وتعرضت سيادة باكستان للخطر يوم 16 كانون الثاني/يناير 2024، وذلك حين نفذت إيران سلسلة من الضربات الصاروخية وبالطائرات المسيّرة داخل إقليم بلوشستان الباكستاني، أسفرت عن مقتل طفلين بريئين. فأرتهى باكستان بأسها واستعادت كرامتها بأن نفذت يوم 18 كانون الثاني/يناير سلسلة من الضربات العسكرية على الإرهابيين في إقليم سيستان وبلوشستان في إيران، واتسمت هذه الضربات بحسن التخطيط ودقة التوجيه مسترشدة بمعلومات استخبارية موثوقة، وسُميت بعملية «مارج بار سارماشار»، وأسفرت عن القضاء على العديد من الإرهابيين.

ويدرك الفريق منير أن توفير فرص العمل من السبل المهمة للحد من الميول المتطرفة بين الشباب. وإيماناً بهذه الفكرة، يعاون الجيش الحكومة في إدارة «مجلس تيسير الاستثمار الخاص» و«مبادرة باكستان الخضراء» لجذب الاستثمار الأجنبي وضمان الأمن الغذائي. ويقوم الفريق منير بجهود استباقية بإقامة شراكات اقتصادية، مع دول الخليج والولايات المتحدة مثلاً، تعزز الثقة داخل مجتمع الأعمال وتشجعهم على المشاركة الجادة في التقدم الوطني. ويشجع روح التسامح والوثام الديني، فأدان حادثة جارنوالا حين قام حشد من الناس بتخريب عدة كنائس وعشرات المنازل وإحراقها، على إثر اتهام رجلين يعيشان بها بتدنيس القرآن الكريم، وقال: «لا يجوز لأي طائفة من طوائف المجتمع أن تقوم بمثل هذه الأفعال من التعصب والتطرف ضد أي شخص، وخاصة ضد الأقليات». وحين أنقذت الضابطة شهربانو نقوي، مساعدة مفتش الشرطة، امرأة من حشد كان يقذفها بتهمة الكفر، أشاد بها الفريق منير لشجاعتها وكرمها في مكتبه.

وكان له الشرف أن يشغل منصب المدير العام لإدارة المخابرات المشتركة والمدير العام لجهاز الاستخبارات العسكرية وقائد قيادة قوات المناطق الشمالية. وكان يتولى مهام قائد الإمداد العام في القيادة العامة قبل أن يُكلف بقيادة الجيش. وواجه تحديات لا حصر لها منذ أن صار على رأس الجيش، منها التهديدات الأمنية الخطيرة وخطر التطرف المتزايد وهجمات الحرب الهجينة الشعواء.



الفريق أول سيد عاصم منير يلتقي بجنوده.

مكتب العلاقات العامة المؤسسية (باكستان)

واتخذ إجراءات حاسمة ضد حركة طالبان باكستان، وهي فرع من أفرع طالبان ينشط داخل باكستان ويُعرف فيها بـ «فتنة الخوارج». وأجريت تحت إمرته، وحتى تموز/يوليو 2024، 22,409 عملية استخبارية على الإرهابيين وأعاونهم، تم بسببها القضاء على 398 إرهابياً، منهم 31 من القياديين البارزين. وقال للحضور من قادة القبائل في مجلس جرقة في بيشاور يوم 7 آب/أغسطس 2023: «لا سبيل أمام هؤلاء الإرهابيين سوى الانصياع لحكم دولة باكستان، وإلا سنقضي عليهم، إن لم يرجعوا عن ضلالهم». وأضاف قائلاً: «لن تألو باكستان جهداً لتفكيك الشبكات الإرهابية وحماية مواطنيها بأي ثمن».





الفريق أول سيد  
عاصم منير يلتقي  
بالفريق أول مايكل  
«إريك» كوريل، قائد  
القيادة المركزية  
الأمريكية، في تامبا  
بولاية فلوريدا  
في كانون الأول/  
ديسمبر 2023.

مكتب العلاقات العامة  
المؤسسية (باكستان)

وأشاد بالأواصر التي تجمع الجيش الباكستاني مع الجيوش الأخرى، ويرى أنها خير مثال على الدبلوماسية العسكرية. وليس الجيش الباكستاني تحت إمرته حارساً لحدود الدولة فحسب، بل ويهب لنجدة الشعب أثناء الكوارث مثل الفيضانات والزلازل، ولا يُستغنى عنه في تيسير عملية الانتخابات الوطنية. وتتميز الفترة التي يقضيها في قيادة الجيش بعدم التهاون مع التطرف، واتخاذ التدابير الاستباقية للتصدي للتحديات الأمنية، والحرص على تعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

ولا تقتصر ثمار نهج الدبلوماسية العسكرية الذي يتبعه على تعزيز علاقات باكستان مع الشركاء العالميين الرئيسيين، وإنما تشمل أيضاً التأكيد على دور باكستان في نشر السلام والاستقرار في المنطقة. وبينما تخمر سفينة باكستان عُباب أمواج جيوسياسية عاتية وتحديات داخلية جسام، يقود الفريق منير دفعة الجيش والدولة صوب مستقبلٍ منيرٍ بالمهنية والاحترافية والصمود والرخاء والوحدة.

أما الدبلوماسية العسكرية، فهي ركن من أركان رؤية القائد الأعلى للجيش، فزار الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2023، وكانت تلك الزيارة لحظة محورية في العلاقات العسكرية والدبلوماسية المتوسعة بين باكستان والولايات المتحدة وكان لها طابعٌ رمزيٌّ وعمليٌّ في خضم أوضاع العالم سريعة التغير والتبدل، إذ شهدت فعاليات رفيعة المستوى سلطت الضوء على طبيعة العلاقات متعددة الجوانب بين البلدين.

كما أجرت باكستان في عام 2023 تمارين عسكرية مشتركة مع القوات المسلحة الماليزية والقطرية والسعودية والإماراتية. وكذلك في حفل ختام النسخة السابعة من تمرين «روح الفريق للجيش الباكستاني» التدريبي الذي شارك فيه 15 فريقاً، ومنها فرق من الولايات المتحدة وتركيا والسعودية، أكد الفريق منير على أهمية التمرين في تعزيز روح الفريق ورفع الاستعداد لمواجهة التهديدات المتغيرة، ولا سيما في مكافحة الإرهاب.

## الكويت تزدود عن حياض الخليج العربي

أسرة يוניيثا

وقال العميد بالبحرية الكويتية محمد العريفي، مساعد مدير التمرين: "يترجم هذا التمرين البحري المشترك التعاون والالتزام بين القوات المشاركة من مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة مع حلفائها من الدول الصديقة: الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة." وأضاف قائلاً: "إن تمرين «المدافع المتأهب» فرصة فريدة لرفع مستوى التكامل والتعاون بين الجيوش المشاركة، ما يعزز القدرة الجماعية على التعامل مع التحديات الأمنية المتنوعة في المنطقة." وفي نيسان/أبريل 2024، احتفلت الكويت بالذكرى الـ 20 لإعلان الولايات المتحدة اغتبارها من الشركاء الرئيسيين من خارج حلف الناتو. وهذا يمنح الشركاء الأجانب مزايا في التعاون الاقتصادي والأمني بموجب القانون الأمريكي. وصرّح العميد ماثيو ريد، قائد قوة المهام الأمريكية 51، أن تمرين «المدافع المتأهب» خير دليل على الشراكة الراسخة بين الكويت والولايات المتحدة.

وقال: "يسلط تمرين «المدافع المتأهب» 24 الضوء على التزامنا المشترك بالأمن الإقليمي والحفاظ على السلام... وتتعاون القوات المسلحة الكويتية والجيش الأمريكي على تعزيز قدراتنا ورفع مستوى استعدادنا."

المصادر: وكالة الأنباء الكويتية، مشاة البحرية الأمريكية، القوات البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية، وزارة الخارجية الأمريكية

في إطار إظهار العلاقات العسكرية المتينة بين البلدين، أجرت القوات المسلحة الكويتية والجيش الأمريكي تمريناً بحرياً ثنائياً يُعرف بتمرين «المدافع المتأهب 24» في الكويت وشمال الخليج العربي في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2024. شارك فيه كلٌّ من القوات البحرية الكويتية، وخفر السواحل الكويتي، والقوات البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية، ومشاة البحرية الأمريكية بالقيادة المركزية، وقادته قوة المهام الأمريكية 51 التابعة للواء مشاة البحرية الاستكشافي الخامس. وأفادت وكالة الأنباء الكويتية أن قوات بحرية من المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى مراقبين من مجلس التعاون الخليجي، شاركوا أيضاً في فعاليات التمرين. جرت فعاليات تمرين «المدافع المتأهب 24» على مدار 10 أيام، وركزت على تعزيز الأمن البحري، وحق الزيارة والصعود والتفتيش والمصادرة، وأمن الموانئ، وعمليات المسيرات، وتكتيكات وحدات المشاة البحرية الصغيرة، وعمليات القيادة والسيطرة المشتركة، وتُوجت بإزالة برمائي مختلط متعدد الجنسيات. ساعد تمرين «المدافع المتأهب 24» القوات على اكتساب المهارات اللازمة لرفع مستوى التوافق العملياتي، والتصدي للتهديدات الأمنية، وتوطيد الشراكات في المنطقة.



القوات تشارك في تمرين «المدافع المتأهب» في قاعدة محمد الأحمد البحرية بالكويت في شباط/فبراير 2024. وزارة الدفاع الأمريكية



## اعتراف عالمي بكفاءة جهاز الشرطة في الإمارات

أسرة يونيباث

**في** إطار حرصها على النهوض بقدرات قواتها الأمنية، أقامت دولة الإمارات العربية المتحدة مسابقة في الرماية لمئات الأفراد من شرطة أبوظبي في آذار/مارس 2024. فقد أقيمت الدورة الخامسة من مسابقة الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان للرماية في ميدان الرماية بالوثبة-الحفار في أبوظبي.

استمرت فعاليات المسابقة أربعة أيام، شارك فيها ما يقرب من 200 ضابط وضابط صف من الرجال والنساء يمثلون سبعة أقسام من شرطة أبوظبي.

ونوه العميد حسين محمد القحطاني، مدير إدارة الرماية والتطبيقات الميدانية، إلى أن الرماية من أهم المهارات التي يحتاجها أفراد الشرطة للحفاظ على الأمن.

وفي مسابقة أخرى في جارتها دبي تسمى «تحدي الإمارات للفرق التكتيكية»، احتل فريق شرطة دبي للأسلحة والتكتيكات الخاصة المركزين الأول والثاني في شباط/فبراير 2024.

يقام تحدي الفرق التكتيكية على مدار خمسة أيام،

وتستضيفه دبي سنوياً، وتشارك فيه فرق من بقاع شتى في العالم، وتنافس في هذه الدورة 87 فريقاً من 48 دولة، خمسة منها فرق نسائية.

تتنافس الفرق في التكتيكات والهجمات وضباط الإنقاذ وتسلق الأبراج ومسارات العوائق، وتهدف المسابقة إلى تعزيز الشراكات الدولية والتعاون وتبادل التكتيكات والمهارات بين المشاركين.

وقد ساهم التزام الإمارات بتدريب الشرطة في حصولها على المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مؤشر سيادة القانون الذي ينشره مشروع العدالة العالمية، واحتلت المرتبة الـ 10 عالمياً، متفوقاً على دول مثل ألمانيا وكندا والنمسا.

يهتم مؤشر سيادة القانون بتقييم حالة الكثير من حقوق الإنسان الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وقياس العوامل التي تعرّض النظام والأمن العام للخطر مثل الجرائم التقليدية والعنف السياسي.

المصادر: البيان، الخليج اليوم، شرطة أبوظبي



## التعاون بين طاجيكستان والولايات المتحدة على تحسين الأمن الصحي

أسرة يونيباث

**باحثة مختبرات تستخدم  
أجهزة مكافحة كورونا  
التي سلمتها الوكالة  
الأمريكية للتنمية  
الدولية لطاجيكستان.**  
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

أبرمت شراكة بين الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية الطاجيكية، وكانت نقطة مضيئة في جهودهما لمكافحة الجائحات مثل جائحة كورونا (كوفيد-19) في طاجيكستان.

فيضطلع مشروع استدامة المنظومة الصحية التابع للوكالة منذ آذار/مارس 2020 بدور شديد الأهمية في مساعدة وزارة الصحة الطاجيكية على الارتقاء بمنظومة

المختبرات الوطنية وتنفيذ خطة التأهب والاستجابة الوطنية لجائحة كورونا.

وطُرحت مبادرة الوكالة في 25 من أصل 62 مقاطعة في طاجيكستان. وانتهت الوكالة في الثلاث سنوات الماضية من تزويد 10 مختبرات في طاجيكستان بالأجهزة والمستلزمات الأساسية، ومنها حاضنات للكشف عن الأمراض، و50 ثلاجة، ومحرفة للنفايات الطبية. وقام المشروع بتدريب 138 من كوادر المختبرات على أنظمة السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي وإدارة الجودة.

وركز البرنامج في أول أمره على كورونا، إلا أن التدريب والأجهزة والمستلزمات يمكن أن تكون عظمة النفع في مكافحة الأمراض التي قد تنفث في البلاد مستقبلاً.

كما تدرب 3,800 من كوادر الرعاية الصحية في طاجيكستان على طرق جمع البيانات والوقاية من العدوى ومكافحتها، ودعم البرنامج حملات التطعيم الحكومية، فنجح في رفع معدلات التطعيم بنسبة كبيرة في منطقتي صغد وخاتلون.

وكان من ثمار هذه الجهود أن بلغت معدلات التطعيم 99% للجرعيتين الأولى والثانية و98% للجرعات التنشيطية الأولية لفئة الكبار المستهدفين.

وناقش ممثلو الوكالة ووزارة الصحة الطاجيكية الإنجازات التي تحققت في الوقاية من كورونا أثناء اجتماع عُقد في دوشنبه في شباط/فبراير 2024.

وقال السيد بيتر رايلي، مدير بعثة الوكالة، في حفل اختتام المشروع: "أشعر بالفخر والاعتزاز بتعاوننا الناجح مع وزارة الصحة والحماية المجتمعية إذ تُجري تغييرات مهمة ومبتكرة في منظومة الرعاية الصحية في طاجيكستان."

المصادر: آسيا بلس، السفارة الأمريكية في طاجيكستان



# الأردن يستعين بالأشقاء على مكافحة المخدرات

أسرة يونيباث

نصبوا إليها. كما اتفقنا على متابعة هذه الاجتماعات على المستويين الوزاري والفني.“  
وفي إطار تكثيف حملتها لمكافحة تجار المخدرات، نفذت القوات الجوية الملكية الأردنية ضربات داخل سوريا في كانون الثاني/يناير 2024 على مزارع وأوكار مشتبه بها لمهربي مخدرات، نقلًا عن وكالة أنباء «رويترز». واستهدفت الضربات بلديتي الشعب وعُرمان ومزرعة بالقرب من بلدة ملح في محافظة السويداء بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

وفي أيّار/مايو 2024، تصدت القوات المسلحة الأردنية لمهربين مسلحين حاولوا نقل المخدرات عبر الحدود في المنطقة العسكرية الشرقية الأردنية. وقال الجيش في بيان له: “تعمل القوات المسلحة الأردنية على تسخير جميع القدرات والإمكانات للضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بالأمن الوطني الأردني.“

المصادر: القوات المسلحة الأردنية، مجلس التعاون الخليجي، رويترز، الحرة

كما اتفق وزراء داخلية الأردن والعراق ولبنان وسوريا على إنشاء خلية اتصال مشتركة لمكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود بين الدول الأربع، وكان ذلك في ختام اجتماع عُقد في عمّان في شباط/فبراير 2024.

وصرّح السيد مازن الفراية، وزير داخلية الأردن، أن خلية الاتصال تتكون من ضباط ارتباط لتبادل الخبرات والتدريب والقدرات، والأهم من ذلك تبادل المعلومات عن مسارات الشحنات المشتبه بها: أوقات مغادرتها لأي من تلك الدول ووجهتها النهائية وطرق التهريب والشبكات والاتصالات عبر الحدود. وقال: “ندرك جميعاً وجود مشكلة كبيرة تعاني منها جميع المجتمعات وهي آفة المخدرات، فاتفقنا اليوم على أنه دون جهد تنسيقي مشترك من جانب الدول المجتمعة لن يكون هناك نتائج كتلك التي

للا تفتأ المملكة الأردنية الهاشمية تكافح مهربي المخدرات، وإذا بها تلقى دعماً وتضامناً من الحكومات العربية المجاورة والتي تدرك نجاحها في التصدي لتجارة المخدرات.

فقد عقد مجلس التعاون الخليجي في آذار/مارس 2024 مجلساً وزارياً مشتركاً بين دوله الأعضاء والأردن لمعاونة الأردن في جهوده في مكافحة المخدرات. ترأس الاجتماع الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر، وحضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، مثل صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية. وحضره الدكتور أيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الأردن، ممثلاً بلاده.

وأكد السيد جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، على متانة العلاقات بين دول الخليج والأردن، معرباً عن دعمه للأردن في كل ما يفعله لمكافحة الإرهاب والأششطة غير المشروعة، كالاتجار بالمخدرات.



القوات الأردنية تطلق مسيرة استطلاعية في موقع يطل على الحدود السورية.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيفي





# مصر تعمل على تعزيز الأمن البحري

أسرة يونيباث



الفريق بحري أشرف إبراهيم عطوة، قائد القوات البحرية المصرية، يمين الصورة، يستضيف اللواء بحري فاسيليوس غريباريس، قائد العملية البحرية الأوروبية «أسبيديس». القوات المسلحة المصرية

التي تقوم بدوريات في بعض أهم ممرات الشحن في العالم، مثل قناة السويس وباب المندب ومضيق هرمز.

لتعزيز الأمن البحري في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، أنشأت القوات البحرية المشتركة قوة المهام المشتركة 153 في نيسان/أبريل 2022. وقد تضرر اقتصاد مصر من هجمات الحوثيين على الشحن الدولي، باستخدام الأسلحة والتكنولوجيا التي توفرها لهم إيران، فقد كشفت وزارة المالية المصرية أن عائدات قناة السويس تراجعت بنسبة تصل إلى 50% حتى آذار/مارس 2024، وتمثل عائدات قناة السويس 2% من الناتج المحلي الإجمالي الوطني لمصر.

المصادر: الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، القوات المسلحة المصرية، الحرة، القوات البحرية المشتركة، المجلس الأطلسي، البحرية الأمريكية، كوتنتر نيوز

في إطار التزام مصر بالأمن البحري، ناقش الفريق بحري أشرف إبراهيم عطوة، قائد القوات البحرية المصرية، سبل دعم العمليات البحرية الأوروبية في شمال غرب المحيط الهندي والبحر الأحمر في نيسان/أبريل 2024.

والتقى الفريق أشرف باللواء بحري فاسيليوس غريباريس، قائد عملية «أسبيديس»، وهي بعثة بحرية تابعة للاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر، أنشئت رداً على هجمات الحوثيين على حركة الملاحة البحرية في أواخر عام 2023. وقد ساهمت سبع دول في العمليات البحرية الأوروبية قبالة سواحل اليمن في البحر الأحمر حتى نيسان/أبريل 2024.

وناقش القائدان سبل تعزيز التعاون والشراكة العالميين، ونشر الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط، وحماية الأمن البحري في البحر الأحمر والمحيط الهندي.

ورافق الفريق أشرف ضيوفه في جولة تفقدية على متن سفن مصرية ليريهم جاهزية القوات البحرية المصرية وقدراتها ومعداتها المتطورة وبحارتها المدربين على أعلى مستوى.

وقبل ذلك بشهر، التقى الفريق بحري إيمانويل سلارس، قائد القوة البحرية الفرنسية المنتشرة في المحيط الهندي والبحر الأحمر، أيضاً بالفريق أشرف. وكان من أبرز المواضيع التي نوقشت هو التعاون بين القوات البحرية المصرية والفرنسية لمنع الدول والجهات غير الحكومية من التهريب والأنشطة غير القانونية الأخرى.

وجدير بالذكر أن مشاركة مصر في الأمن البحري الإقليمي تشمل القوات البحرية المشتركة، إذ انضمت إليها في نيسان/أبريل 2021، إذ تغطي هذه القوات مساحة 3.2 مليون ميل مربع من المياه الدولية، وتدير العديد من قوات المهام

## قيرغيزستان وكازاخستان تتعاونان في مهام البحث والإنقاذ الجوي

أسرة يونيباث

صدقت جمهورية قيرغيزستان وكازاخستان على اتفاقية مشتركة للتعاون في مهام البحث والإنقاذ الجوي التي يمكن أن تتجاوز حدود البلدين، حرصاً منهما على تحسين الاستجابة للكوارث في منطقة وسط آسيا.

فقد أقر البرلمان الكازاخستاني في شباط/فبراير 2024 قانوناً بعنوان «قرار بشأن التصديق على الاتفاقية بين حكومة جمهورية كازاخستان ومجلس وزراء جمهورية قيرغيزستان فيما يخص التعاون في مهام البحث والإنقاذ الجوي».

وقال السيد مارت كارباييف، وزير النقل في كازاخستان: «تكمُن أهداف الاتفاقية في تعزيز التعاون بين أجهزة البحث والإنقاذ في البلدين، وتبادل

المعلومات عن حوادث الطائرات، واتخاذ التدابير اللازمة للبحث عن حطام الطائرات وركابها وأفراد طاقمها، وإجراء تمارين مشتركة لأجهزة البحث والإنقاذ في كلا الجانبين، وتبادل المعلومات والخبرات.» وتتوافق عمليات البحث والإنقاذ مع معايير منظمة الطيران المدني الدولي وتوصياتها.

وسيجري الموقَّعان على الاتفاقية تدريبات مشتركة على البحث والإنقاذ وتبادل المعلومات والخبرات، وتشجع الاتفاقية على تبادل العون والمساعدة بناءً على طلب أي من الطرفين أثناء مهام البحث والإنقاذ. المصادر: فلست، إنفورم، تريند



## كازاخستان والحرس الوطني لأريزونا يحتفیان بشراكة أمدها 30 سنة

أسرة يونيباث

جندي من القوات الخاصة الكازاخية يعيد تركيب بندقية بهارة في استعراض للمهارات في «مسابقة أفضل محارب» لعام 2024 التي أجراها الحرس الوطني لولاية أريزونا.

الحرس الوطني لولاية أريزونا التابع للجيش الأمريكي

ونشر المسؤولون الكازاخيون والأمريكيون بيانات رسمية بمناسبة الذكرى الـ 30 للشراكة، يثمنون فيها بالتعاون الناجح بين كازاخستان والولايات المتحدة في قضايا شتى، كالتعليم المهني والروابط الاقتصادية والتجارة.

المصادر: إنفورم، الموقع الإلكتروني لحكومة كازاخستان

كازاخستان والحرس الوطني لولاية أريزونا. وبدوره، أشاد الفريق أول كيري مولينبيك، قائد الحرس الوطني لولاية أريزونا، بالشراكة المتنامية مع كازاخستان، ونوّه إلى أنها كانت من أول 13 شريكاً دولياً شاركوا في برنامج شراكة الولايات.

كما عقد السفير أشيكباييف اجتماعات مع حاكم ولاية أريزونا، ورئيس مجلس النواب بالولاية، ولفيف من رجال الأعمال الأمريكيين، وناقشوا سبل تعزيز أواصر التعاون في عددٍ من المجالات، وأعلن السفير أشيكباييف عن افتتاح القنصلية الفخرية لكازاخستان في أريزونا، وغايتها توطيد الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية والإنسانية مع الولاية.

قام السيد يرزان أشيكباييف، سفير كازاخستان لدى الولايات المتحدة، برفقة مغنيين من فرقة «كازاخ كونسرت»، بزيارة فينيكس بولاية أريزونا، للاحتفال بالشراكة القائمة بين كازاخستان والحرس الوطني لولاية أريزونا منذ 30 سنة في إطار برنامج شراكة الولايات. فشارك المسؤولون الكازاخيون والأمريكيون في فعاليات ثقافية ومعارض عامة وحفل موسيقي في فينيكس في إطار البرنامج في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2023. وأعرب السفير أشيكباييف في كلمته عن امتنانه لتلك الشراكة الناجحة التي صمدت في وجه الزمن 30 سنة، وساهمت في تعزيز العلاقات بين





# الحوثيون يخاطرون بكارثة بيئية في البحر الأحمر

أسرة يونيباث

وقد صنفت وزارة الخارجية الأمريكية جماعة أنصار الله، المعروفة بالحوثيين، على أنها جماعة إرهابية عالمية من نوع خاص. ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023، شن الحوثيون هجمات غير مسبوقه على السفن الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن، ولم تتورع عن الهجوم على القوات المسلحة المتمركزة في المنطقة للمساهمة في مرور حركة الملاحة التجارية بسلامة وأمان.

وأعلنت وزارة الخارجية في صياغة تصنيفها للجماعة، فلم يفتها في نفس الوقت أن تنص على بنود تسهل وصول المساعدات الإنسانية، فقد كشفت الأمم المتحدة أن أكثر من 18.2 مليون يماني (أي نصف سكان اليمن) يحتاجون إلى مساعدات إنسانية بسبب الأزمة الاقتصادية والمجاعة والتهجير. المصادر: القيادة المركزية الأمريكية، رويترز، وزارة الخارجية الأمريكية، وزارة الخزانة الأمريكية

فريق دولي يأخذ عينات من المياه بالقرب من السفينة «روبيمار»، وهي سفينة شحن مليئة بالأسفدة أغرقها صاروخ حوثي غير قانوني قبالة سواحل اليمن.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

لم تنشر هجمات الحوثيين في البحر الأحمر حالة انعدام الأمن في المنطقة فحسب، بل كذلك تهدد بإحداث أزمة بيئية لدول الجوار. ففي الثاني من أيلول/سبتمبر 2024، هاجم الحوثيون الذين توأزهم إيران ناقلتي نفط خام (السفينة بلو لاغون 1 والسفينة أمجاد) بصاروخين باليستيين وطائرات مسيرة أصابت كليهما. وهاجموا قبل ذلك بأسبوعين السفينة «دلتا سونيون»، وأضرمو فيها النيران، ولكن عدت عمليات الإنقاذ عليها غير آمنة فالغيت يوم 4 أيلول/سبتمبر، نقلًا عن موقع «وورلد كارغو نيوز». كانت السفن الثلاث تحمل معاً أكثر من 3 ملايين غالون من النفط الخام.

وفي شباط/فبراير، هاجمت تلك الجماعة الإرهابية السفينة «روبيمار» في البحر الأحمر، وبدأت تغرق، ففر أفراد طاقمها إلى جيبوتي، تاركين عليها 21,000 طن من سمد كبريتات فوسفات الأونيوم. وكان السيد أحمد بن مبارك، وزير خارجية اليمن حذر من الأضرار البيئية التي يمكن أن تنجم عن تسرب المواد الكيميائية في المياه، لكنها غرقت بعد ذلك في البحر الأحمر في آذار/مارس 2024. وكادت أن تقع كوارث بيئية أخرى لولا أن تم التدخل في الوقت المناسب؛ ففي كانون الثاني/يناير 2024، أصيبت الناقل «إم/تي بولوكس» بصاروخ أطلقه الحوثيون، وكانت محملة بنفط خام، وتمكن أفراد طاقمها من إنقاذها بعد تضررها قبل أن يتسرب أي نفط إلى البحر.



# قوات الأمن العراقية تتعهد باستئصال فلول داعش

أسرة يونيباث

وجاء في التقرير نصف السنوي الـ 18 للأمين العام للأمم المتحدة عن داعش في كانون الثاني/يناير 2024: "لا يزال التنظيم حائز القوى في مناطقه الأساسية في سوريا والعراق، لكنه لا يفتأ ينشط في شكل تمرد واهن في المناطق النائية والريفية، ويتراوح العدد الإجمالي المتبقي لمقاتليه من 3,000 إلى 5,000 مقاتل في هذين البلدين". المصادر: الأمم المتحدة، الحرة، الشرق الأوسط

القوات المسلحة العراقية تسير في ساحة الاحتفالات الكبرى ببغداد في عرض عسكري بمناسبة عيد تأسيس الجيش العراقي في كانون الثاني/يناير 2024.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

نفذت القوات المسلحة العراقية عملية استباقية تُعرف بعملية «وعد الحق»، قضت فيها على الكثير من عناصر داعش في محافظات الأنبار وديالى وكركوك وصلاح الدين في آذار/مارس 2024. قُتل في هذه العملية ما لا يقل عن 10 إرهابيين، منهم والي الجزيرة والبعاج، واثنا من مساعديه، فضلاً عن اثنين آخرين في قضاء راوة كانوا قد قُتلوا في ضربة جوية.

أمر العراق بشن الضربات بعد أن أكدت معلومات استخباراتية أن داعش يخطط لهجمات في شهر رمضان.

يكتف ذلك التنظيم الإرهابي من الهجمات أثناء المناسبات الدينية، إذ يحاول أن يبث الأمل في نفوس أنصاره ويهرب المواطنين كي ينقلبوا على حكومتهم وعلى قوات الأمن الساهرة على حمايتهم.

وكانت القوات المسلحة العراقية قد نجحت في دحره وانتزاع الأراضي التي كان يسيطر عليها التنظيم حتى كانون الأول/ديسمبر 2017 بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وسعى تنظيم داعش منذ ذلك الحين إلى إعادة تنظيم صفوفه وشن هجمات هزيلة متفرقة على أهداف عسكرية ومدنية. ولا تزال قوات الأمن العراقية تلاحق فلول داعش وتتبعهم حتى أوكارهم في الصحاري والجبال.





## تمرين بحري موسع بين باكستان والولايات المتحدة

إدارة الشؤون العامة للقوات البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية



غواص من البحرية الباكستانية يستخدم سوناراً محمولاً باليد مع مدرب من البحرية الأمريكية في تمرين «إلهام الوحدة 24»، وقد أقيم هذا التمرين بين باكستان والقوات البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية في كراتشي.

رفيق هوليو هيرنانديز/الجيش الأمريكي

والذي يدعم حرية تدفق التجارة في الممرات المائية التي تتميز بأهميتها الاستراتيجية في المنطقة.

تغطي منطقة عمليات الأسطول الأمريكي الخامس ما يقرب من 2.5 مليون ميل مربع وتشمل الخليج العربي وخليج عُمان والبحر الأحمر وأجزاء من المحيط الهندي وثلاثة ممرات حيوية في مضيق هرمز وقناة السويس وباب المندب.

أتمت القوات البحرية من باكستان والولايات المتحدة التمرين التدريبي الثنائي «إلهام الوحدة» لعام 2024 في كراتشي في أيار/مايو 2024، وجرت فعاليات التمرين على مدار أربعة أيام.

وركزت فعاليات التمرين على عمليات الاعتراض البحري، ومكافحة المتفجرات، وتكتيكات مكافحة الألغام وتقنياتها وإجراءاتها، وأمن الموانئ. وأتاح التمرين فرصاً لرفع مستوى الجاهزية، وتعزيز الأمن والاستقرار البحريين، ونشر حرية الملاحة في منطقة عمليات الأسطول الأمريكي الخامس.

وقال العقيد بحري روبرت بورت، قائد قوة المهام 52 في البحرية الأمريكية: «لا تنفك التمارين مثل تمرين «إلهام الوحدة» ترتقي بجاهزتنا وترفع مستوى التوافق العملياتي في المجال البحري. وباكستان من أهم شركائنا، وقد تشرفنا بحسن استضافتها لنا سواء أثناء هذا التمرين أو في فترة الإعداد له، ونتطلع إلى فرص مستقبلية للعمل مع شريك مهم مثلها.»

شارك في التمرين فريق للمشاركة البحرية من خفر السواحل الأمريكي، وفريق لأمن الأسطول لمكافحة الإرهاب من مشاة البحرية الأمريكية، وفريق للشؤون المدنية، وفريق استكشافي لمكافحة الألغام والغوص.

وتمرين «إلهام الوحدة» من التمارين الثنائية الكبرى، ويعزز التعاون بين باكستان والقوات المسلحة الأمريكية للتمسك بالنظام الدولي القائم على القواعد

## تركمانيستان تسعى لإبرام اتفاقية أمن نووي

أسرة يونيباث

للطاقة الذرية، فقد انضمت تركمانستان إليها في عام 2016، ومنذ ذلك الحين ومسؤولو الحكومة التركمانية يجتمعون مع ممثلي الوكالة في فيينا لمناقشة قضايا المعايير الدولية للسلامة النووية والإشعاعية، ولا تولد تركمانستان أي كهرباء من المفاعلات النووية لأنها غنية بالغاز الطبيعي.

كما اتفقوا على تدابير لتعديل التشريعات الوطنية بشأن المسائل النووية بما يتماشى مع المعايير الدولية.

المصادر: أرزو نيوز، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إس إن جي. إف إم، تركمانستان. آر يو



السيد هيمرا أمانزاروف، مندوب تركمانستان المقيم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يسار الصورة، يسلم وثيقة انضمام تركمانستان أثناء زيارة إلى فيينا.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ويمثل هذا الانضمام خطوة أخرى في سبيل تعزيز التعاون بين تركمانستان والوكالة الدولية

**انضمت** تركمانستان رسمياً إلى اتفاقية دولية غايتها ضمان الأمن والسلامة إذا ما وقعت كارثة نووية أو إشعاعية.

ففي حفل أقيم في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، عاصمة النمسا، قدّم مسؤولون حكوميون تركمان وثائق موقعة تلزم بلادهم بشروط «اتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي» و«اتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي».

اعتُمدت هاتان الاتفاقيتان في عام 1986 وتتصان على أن تسارع الدول وتُحسن تبادل المعلومات وتساعد بعضها البعض عند وقوع حادث نووي أو إشعاعي يمكن أن يهدد الصحة العامة والبيئة عبر الحدود.



## القوات البحرية الأميرية القطرية تساهم في صناعات الدفاع البحري

أسرة يونيباث

نموذج لمقاتلة قطرية  
معروضة في معرض  
«ديمدكس» 2024 في  
مركز قطر الوطني  
للمؤتمرات بالدوحة.

وكالة الأنباء الفرنسية / صور غيتي

استضافت دولة قطر الدورة الثامنة من «معرض ومؤتمر الدوحة الدولي للدفاع البحري» (ديمدكس) في آذار/مارس 2024 لإبراز سبل حماية الملاحة البحرية في المنطقة. يُقام المعرض كل عامين، وعلى مدار ثلاثة أيام، وهو عبارة عن منتدى للمتخصصين والمسؤولين العسكريين والحكوميين لعرض المنتجات وتبادل الأفكار ومناقشة التحديات والفرص في مجال الدفاع البحري.

عرضت 200 شركة منتجاتها في تسعة أجنحة شغلتها دولٌ مثل قطر والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا وألمانيا، وعرضت دولٌ أيضاً بوابر وغواصات في ميناء حمد في الخليج العربي. كما حضر ممثلون من البحرية والقوات الجوية والدفاع الجوي والقوات البرية والكيانات العسكرية القطرية.

وأضاف ديمدكس 2024 مؤتمراً بعنوان «آفاق النمو الاقتصادي في ضوء التحديات الأمنية وتأثيرها العالمي»، وناقش الحضور التحديات الدولية المُلحة على صعيد الأمن البحري، كالقرصنة والتفجير والاتجار بالبشر وأمن الموانئ والممرات الملاحية وأمن كابلات الاتصالات في قيعان البحار.

وتسعى القوات البحرية الأميرية القطرية إلى النهوض بقدرتها على حماية المصالح البحرية للبلاد وتأمين سواحلها، وتمتلك أسطولاً من السفن البحرية وزوارق الدوريات والفرقاطات وسفن الإسناد المجهزة بأنظمة الملاحة والأسلحة والاتصالات الحديثة.

وصرَّح اللواء عبد الله بن حسن السليطي، قائد القوات البحرية الأميرية القطرية، أن مكانة معرض ديمدكس لا تزال تعلق منذ افتتاحه في عام 2008 ويخدم تطلعات قطر وطموحاتها لتصبح رائدة في مجال الأمن. وجدير بالذكر أن قطر تتمتع بشراكات دفاعية متينة مع الولايات المتحدة وتستضيف المقر المتقدم للقيادة المركزية الأمريكية في قاعدة التُعيد الجوية منذ عام 2009.

المصادر: الراية، كونفسبرغ للدفاع والغضاء، الجزيرة، وكالة الأنباء القطرية

## حلف الناتو يؤكد شراكته الأمنية مع أوزبكستان

أسرة يونيباث

**زار** وفدٌ من منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أوزبكستان للتأكيد على شراكة الحلف مع طشقند على إثر تغيير ديناميكيات الأمن في المنطقة.

وسلط الفريق يانوش أدامشيك، المدير العام لهيئة الأركان العسكرية الدولية للحلف، الضوء على مشاركة الحلف وتعاونه المستمرين مع أوزبكستان، كمشاركتها المستمرة في مبادرة «الشراكة من أجل السلام». وقال الفريق أدامشيك: «لا يزال حلف الناتو ملتزماً بالحفاظ على حوار سياسي قوي وتعاون عملي مع أوزبكستان، فلا غنى عن الشراكة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وتسييل الضوء على التزامنا بالتعامل مع التحديات المشتركة والاهتمام بالتطورات المبشرة في منطقة وسط آسيا».

استهل الفريق أدامشيك زيارته إلى أوزبكستان بقاء اللواء حمدان كارشيف، نائب وزير الدفاع للشؤون التعليمية والفكرية. وألقى في أكاديمية القوات المسلحة لجمهورية أوزبكستان محاضرة عن التواصل العالمي وأطر التعاون التي يهتم بها الحلف، وأشاد بأوزبكستان لإدراكها قيمة التعاون منذ تسعينيات القرن العشرين لمواجهة التحديات المشتركة وحماية الأمن المشترك والقيم المتبادلة. وزار ضواحي العاصمة مع وفده، وقام بجولة تفقدية في مركز تدريب جبل شميون، وهو من مراكز التدريب الجبلية الخمسة في أوزبكستان، وذكر القائد الأوزبكي أن 300 جندي يقضون سنة كاملة من أعمارهم في التدريب المتخصص في المركز.

وأكدت الزيارة إلى مركز تدريب الشراكة من أجل السلام التابع للقوات المسلحة الأوزبكية على مشاركة أوزبكستان المستمرة في إطار مبادرة «الشراكة من أجل السلام».

وفي إشارة إلى العلاقة الموسَّعة، قام متخصصون عسكريون من الحلف بتدريب طلبة الجيش الأوزبكي في نيسان/أبريل 2024. وصرحت وزارة الدفاع في أوزبكستان أن خبراء الناتو قد أجروا «جلسة تدريبية في عدد من المواضيع» في مركز تدريب متخصص تابع للجيش. المصادر: وزارة الدفاع الأوزبكية، الناتو





## الشراكة بين البحرين والولايات المتحدة ترتقي إلى مستويات جديدة

أسرة يونيباث

وجدير بالذكر أن الشراكة بين البحرين والولايات المتحدة تعود إلى عام 1971، وذلك حين تأسست العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد استقلال البحرين عن المملكة المتحدة. واستضافت البحرين منذ عام 1995 الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية والقوات البحرية بقيادة المركزية الأمريكية، وتشارك في التحالفات العسكرية بقيادة الولايات المتحدة. وهي من أبرز أعضاء مجلس التعاون الخليجي، ولا تبخل الدول الشريكة بمؤازرتها في أوقات الشدائد. والبحرين ركن أصيل في جهود مكافحة الإرهاب الدولية، وساندت قوات المساعدة الدولية لإرساء الأمن في أفغانستان، وهي عضو بارز في القوات البحرية المشتركة لمكافحة الإرهاب والقرصنة والتهريب بحراً. وكان آخر ما قامت به أنها ساندت الولايات المتحدة على مرأى ومسمع من الجميع في «عملية حارس الازدهار» للحماية من هجمات الحوثيين بالقرب من اليمن في البحر الأحمر.

المصادر: الشرق، وزارة الخارجية الأمريكية، البيت الأبيض، بريكينغ ديفنس

**وافقت** وزارة الخارجية الأمريكية في آذار/مارس 2024 على صفقة يمكن أن تبلغ قيمتها 2.2 مليار دولار أمريكي لبيع 50 دبابة قتالية من طراز «أبرامز إم1» ومعدات أخرى لمملكة البحرين. وقالت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكية في بيان صحفي: «سوف تدعم هذه الصفقة المقترحة أهداف السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة بالمساهمة في تحسين أمن حليف رئيسي غير عضو في حلف الناتو وهو قوة لا غنى عنها للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الأوسط». وقد زار صاحب السمو الملكي سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد ورئيس وزراء البحرين، واشنطن في أيلول/سبتمبر 2023، وتوجت الزيارة بأن دشنت الولايات المتحدة «اتفاقية التكامل الأمني والازدهار الشامل» مع البحرين. تعزز هذه الاتفاقية التعاون في مجالات شتى مثل الدفاع والأمن والعلوم والتكنولوجيا والتجارة.

السفينة «عبد الرحمن الفاضل» التابعة للبحرية الملكية البحرينية تبحر بالقرب من طائرة مسيرة تابعة للبحرية الأمريكية أثناء تمارين في الخليج العربي.

وكالة الأنباء الفرنسية / صور غيتي





مجلة يونيباث تُوزع بالمجان على الأفراد العاملين في المجالات الأمنية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى والجنوبية.

# تبادل المعرفة

## معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجا أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

## الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم في المادة الأصلية. غير أننا نحتفظ لنفسنا بحق تنقيح المقالات كي تلبي متطلبات المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة يونيباث، توافق على هذه الشروط.

## ساهم في يونيباث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الإلكتروني [CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL](mailto:CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL)



تابعوا حساباتنا على

مواقع التواصل الاجتماعي

@UnipathArabic



للاشتراك المجاني: استخدم بريدنا الإلكتروني

[CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL](mailto:CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL)

رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو منصبك الوظيفي أو رتبك، وعنوانك البريدي وعنوانك الإلكتروني.

أو اكتب إلينا على العنوان:  
Unipath  
U.S. Central Command  
7115 S. Boundary Blvd.  
MacDill AFB, FL 33621 USA

[HTTPS://UNIPATH-MAGAZINE.COM/AR](https://unipath-magazine.com/ar)